من إله غير الله يأتيكم به

قال الله تعالى :

قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون

( الأنعام : 46)

--

أي قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: أخبروني إن أذهب الله سمعكم فأصمكم، وذهب بأبصاركم فأعماكم، وطبع على قلوبكم فأصبحتم لا تفقهون قولا أي إله غير الله جل وعلا يقدر على رد ذلك لكم؟! انظر -أيها الرسول- كيف ننوع لهم الحجج، ثم هم بعد ذلك يعرضون عن التذكر والاعتبار؟

التفسير الميسر